بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله محكم احكام الجمهور بذاهب السنة رافض حكم بدعة الرفض
باحكام الكتاب والسنة والصلوات الطيبات على نبيه محمد اشرف
المخلوقات من البشر والملك والجنة فصلى الله عليه وعلى اله واصحابه
مصابيح اهل الجنة في الجنة اما بعد فانه لما ظهر دين الاسلام على
الاديان كلها تحقيقا لما وعده الله تعالى بقوله سبحانه هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وقوله تعالى سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم وبخود لك امتدت اليها الابصار فاصابته
عيون الحساد حتى ظهرت فيه هذه الفرقة المعارضة المسماة بالرافضة
على راس المائة الرابعة من خلافة بني العباس فاحدثت فيه اقوالا بعضها
مبني على الكذب الظاهر وبعضها مبني على التاويل الفاسد وبعضها مبني على
السخرية والضحك وبخود لك وكان الاولى ان نعاملهم بالاهمال بان نضرب عنهم
الذكر صفحا بعدم الرد عليهم كمعاملة اعداء الاسلام من اهل الكتاب في بلاد
الاسلام لكون حقية الاسلام وبطلان اليهودية والنصرانية بقيا قطعيتين
وكذلك مذهب الجمهور ومن خالفه ولانهم تجري عليهم احكامنا وتحت ايدينا و
سلطاننا بالخصوص في مشهد علي رضي الله عنه وفي المحلة الذين هاتخت
الرفض لكن حيث كان لهم في بعض الاماكن من عراق العرب ظهور وجداد
لترخص اهل العراق وسلاطينهم في الدين احتجنا الى الرد عليهم بسوالس
لسوالحون من الاخوان واني ملتزم ان لا احتج بالحديث الا نادرا لكون متنه
مظنونا يجوز للخصم دفع الاحتجاج به بدعواه الكذب لكنا احتج بالقران

بالخصوص

لكونه

لكونه مقطوع المتن اد بالمعقول المقطوع به وعلم الله تعالى وكفى به عليما
اني لا استحيي في ذلك الرد بكتاب بديهة واني معتذر الى امير المؤمنين علي
رضي الله عنه والى كل مجموع اهل البيت عليهم السلام عما يوهم النجري به من
الحق الذي كان الاغماض عنه اولى وان كان الرافضة سببه وان كان نجاريا
كونه حقا واهل البيت لا يجزعون من الحق لان الله تعالى اجاز مثله عمن هو
افضل من علي رضي الله عنه وهو عيسى عليه السلام حين قالت النصارى به وبامه
ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يا كلان الطعام
اي كانا يحتاجان لقضاء الحاجة وتنبيه على عبودية وسعته فصول اما المقدمة
ففي خلافة الخلفاء قبل علي رضي الله عنه اما امامه ابي بكر رضي الله عنه فالدليل
عليها من وجوه الاول قوله تعالى وسيجنبها الاتقى اجمع المفسرون على
انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه واذا ثبت انه الاتقى ثبت انه الاكرم عند الله بحكم
لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وحينئذ فيثبت فيه استحقاق التقديم
على احد غيره لكونه دونه بالتقوى والكرامة عند الله كما هو مفهوم الاية الثانية
قوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من
قبل يعذبكم عذابا اليما وهذا الداعي هو الموعود على طاعته حسن الثواب
وعلى مخالفته اليم العقاب ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم لكونه عليه السلام
ما مور بنهي المخلوفين المخلفين من الاعراب عن اتباعه بقوله تعالى فقل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فاتضح ان لم يكون هو الداعي وليس هو عليا رضي الله عنه لانه
لم يقاتل في ايام خلافة الكفار وانما كان حربه مع المسلمين فتعين ان يكون
الداعي هو الصديق رضي الله عنه لانه دعاهم لاقتال بني حنيفة اهل الردة

جميعها حابطة والقرآن يكذب ذلك بمدح الصحابة ومدح من يعمل صالحا
وان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره والقرآن مشحون من امثال ذلك
ولم يشرط في شيء من ذلك حبّ علي ولا بغضه الثالث ان هذا ان صح
القرآن وجميع ما جاء به النبي صلى الله وسلم من جواز ترك المفروضات
وتعطيل الحدود واتيان المنهيات من الزنا والخمر واكل الحرام وقطع
الرحم وكافة المعاصي مع وجود محبته وهل اعتقاد مثل ذلك الا كفر
محض نعوذ بالله منها ... الماء يوم القيمة وهو باطل من وجوه
ان الكوثر للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر ولم يقل ذلك لعلي وقد نقل ان اولهم وروداً فقراء المهاجرين ولم
نقل ان احدهم يسقيهم ... ان هذا مما تحيله العقل اذ يشكل الناس
الماء يوم العطش الاكبر الى واحد وهم ملأ الارض امواتا كانهم جراد
منتشر لا يعلم عددا قل بطن منهم الا الله ولم يفرغ علي رضي الله عنه من سقي
واحد منهم الامات الباقون عطشا وهذا من حقه ان يذكر في ضحكاتهم
ومسخرياتهم ... ان بعض طرفا اهل السنة لما سمع ذلك قال لبعض
الرافضة اذا جعلتم عليا ساقيا جعلنا ابا بكر معه الخبز واللحم والطبيخ
وعمر معه الحلوى وعثمان معه الفاكهة ولله دره قابل ضحكهم بضحكهم
ان هذا غير لائق لعلي رضي الله عنه كونه يجعل سقاء وخادما
لرفيع ووضيع وحاشا قدر امير المومنين من ذلك بل هو رضي الله عنه
صاحب المقام الرفيع والاعزاز والاكرام ومحذوم الحزام و...
دعويهم رد الشمس لعلي وهو مكذوب لم يات الامن قبلهم وهم اخصام
لا يقوم مجرد نقلهم على الخصم حجة ولم يثبت الا ليوشع ابن نون فتى موسى

فانه

فانه كان يقاتل الجبارين عصر الجمعة فترجح عليهم قبل الغروب فخشي
ان تغيب الشمس ويدخل حكم السبت فيكف بنو عنهم لحرمة القتال
فيتحصنون عليه فسال الله تعالى ايقاف الشمس فوقفت حتى غلبهم وفرغ
من قتالهم ثم غربت وفي ذلك قيل
فرد علينا الشمس والليل راغم ... بشمس لهم من جانب الخدر تطلع
فوالله لا ادري احلام نائم ... المت بنا ام كان في الركب يوشع
دعويهم ان سلمان الفارسي كان من حرب علي دون الخلفاء قبله
وان عليا لما مات جاء من المدينة الى مدائن كسرى بليلة وغسله
ورجع الى المدينة في تلك الليلة وهذا من البهت والزور ومكابرة الظاهر
فانه لا اشهر ولا اظهر من ان سلمان كان حاكما في المدائن من قبل عمر
رضي الله عنه عاملا له عليها يدعو الى امامته وطاعته قاتل الله
الرافضة اني يوفكون ومنها قولهم ان عليا لم يشرك بالله
طرفة عين تقريضا ان ابا بكر وعمر وغيرهما من الصحابة كان
يعبد الاصنام والجواب عنه من وجوه الاول نقول معنى ذلك انه
اسلم قبل البلوغ فلا يكون ذلك من خصايص علي رضي الله عنه لان سائر
اطفال الصحابة الذين طرا الاسلام عليهم بل كل مولود من المسلمين الى
يوم القيمة الصالح منهم والطالح لم يشرك بالله طرفة عين الذي ان طفل
الكفار محجور عليه من الايمان حتى يبلغ باجماع الفقهاء فكيف يجعل ذلك
راجحا وفضلا على ايمان البالغ ومنها دعويهم ان عليا رضي الله عنه لم يحكم
له الاسلام بل لم يزل مسلما واذا قال احد ان عليا اسلم كبر عليهم
ذلك من الجهل وعمى القلب الغالب فان الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم